

إلى السيدة وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

نشر فيديو يحرض على العنف ويدعو صراحة للاعتداء على النساء بكل أشكال العنف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيدة الوزيرة،

تحية تقدير واحترام؛

كما تتبعتم ذلك، تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الانترنت في الأيام القليلة الماضية، مشاهد لرجل يقدم ما يعتبره "حلا للخروج من حالات الضغط النفسي وتجاوز مظاهر العنف الجسدي واللفظي الذي يدعي أن الأسر المغربية تعرفها جراء الحجر الصحي الجاري". وأظهر المعني بالأمر سيدة تم تثبيتها جيدا إلى كرسي خشبي بواسطة شريط لاصق على مستوى أرجلها وجسدها، وربط يديها بإحكام إلى الخلف، وتم تكميم فمها بشكل يحول دون كلامها بجزء من الشريط اللاصق نفسه.

وتعتبر هذه المشاهد التي تم تداولها على نطاق إعلامي واسع دعوة صريحة للاعتداء والتعذيب والتحرّيش على العنف الزوجي ضد النساء، في خرق سافر للحق في السلامة الجسدية والنفسية للنساء، والمس بكرامتهن وإنسانيتهن.

ويعتبر هذا السلوك مبررا للمتابعة القضائية بغض النظر عن الخلفيات التي كانت وراء تصوير هذا الشريط وبثه، مع ما يظهر منه من ظروف تستوجب تشديد العقوبة على المعتدي. وتبعاً لذلك، نسألكم، السيدة الوزير المحترمة، عن التدابير التي ستتخذونها للتحقيق في مضمون هذا الشريط، ووقف تداوله، ومتابعة الأطراف الأصلية والمشاركة في إعدادة وترويجه، وضمان الحماية القانونية للمرأة المعتدى عليها فيه؟ وتفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

لبلق عائشة